

## تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ رَاكِبِيهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ... مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكَبِيهَا نَصَبُوا  
وقال النَّضْرُ : النَّصَبُ : أَوَّلُ السَّيْرِ ثُمَّ الدَّبِيبُ ثُمَّ العَدَقُ ثُمَّ  
التَّزْيِيدُ ثُمَّ العَسَجُ ثُمَّ الرَّتَكُ ثُمَّ الوَخْذُ ثُمَّ الهَمْلَجَةُ . من  
المَجَازِ نَصَبَ لِفُلَانٍ نَصْبًا : إِذَا فَصَدَّ لَهُ وَعَادَاهُ وَتَجَرَّدَ لَهُ . والنَّصَبُ  
ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الأَعْرَابِ وَقَدْ نَصَبَ الرَّاكِبُ نَصْبًا إِذَا غَنَّى وَعَنْ ابْنِ سِيدَه  
: نَصَبُ العَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِيهَا . وفي الحديث : " لو نَصَبْتِ لَنَا نَصَبَ  
العَرَبِ " ؟ أَي : لو تَغَنَّيْتِ . وفي المَصْحُوحِ : أَي لو غَنَّيْتِ لَنَا غِنَاءَ  
العَرَبِ . يقالُ نَصَبَ الحَادِي : حَدَّ ضَرْبًا مِنَ الحُدَاةِ . وقال أبو عَمْرٍو  
النَّصَبُ : حُدَاةٌ يُشْبِهُهُ الغِنَاءُ . وقال شَمِرٌ : غِنَاءُ النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الأَلْحَانِ . وقيل : هو السَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحَنْدُهُ وَوَزَنُهُ كَذَا  
فِي النِّهَايةِ وَزَادَ فِي الفَائِقِ : وَسُمِّيَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوْتَ يُنْصَبُ فِيهِ أَي :  
يُرْفَعُ وَيُعْلَى . نَصَبَ لَهُ العَرَبُ نَصْبًا : وَضَعَهَا كِنَاصِيهَ الشَّرِّ عَلَى  
مَا يَأْتِي . عَنْ ابْنِ سِيدَه : كَلُّ مَا أَي : شَيْءٌ رُفِعَ وَاسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ  
فَقَدْ نُصِبَ وَنَصَبَ هُوَ . كَذَا فِي المَحْكَمِ . والنَّصَبُ بِالْفَتْحِ : العَلَامُ المَنْصُوبُ  
يُنْصَبُ لِلقَوْمِ قَدْ يُحَرِّكُ . وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " كَأَنَّ نَهْمًا إِلَى نُصْبِ  
يَوْفُضُونَ " قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا . وقال أبو إِسْحَاقَ . مِنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَمَعْنَاهُ  
إِلَى عَلامِ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ فَمَعْنَاهُ إِلَى الأَصْنَامِ .  
كما سَأَلْتِي . قيلَ : النَّصَبُ : الغَايَةُ والأَوَّلُ أَصَحُّ عَنْ أَبِي الحَسَنِ الأَخْفَشِ  
: النَّصَبُ فِي القَوَافِي هُوَ أَنْ تَسْلَمَ القَافِيَةُ مِنَ الفَسَادِ وَتَكُونَ تامَّةً  
البِنَاءِ فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ المَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّ نَصْبًا وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ  
قَدْ تَمَّتْ . قال : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ العَرَبِ وَقَالَ : لَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمِيَ الخَلِيلُ  
وَإِنَّمَا تُوْخِذُ الأَسْمَاءُ العَرَبِ انْتَهَى كَلامُ الأَخْفَشِ كما حَكَاهُ ابْنُ سِيدَه وَلَمَّا ظَنَّ  
شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا سَمَّاهُ الخَلِيلُ عَابَ المُصَنِّفَ وَسَدَّدَ إِلَيْهِ سَهْمَ أَعْتِراضِهِ وَذَا  
غَيْرُ مَناسِبٍ . وقال ابْنُ سِيدَه عَنْ ابْنِ جِنْدَبِ : لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصَبِ مِنْ  
الانْتِصَابِ وَهُوَ المَثُولُ والإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ  
مَجْزُوءًا ؛ لِأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّقَهُ وَذَلِكَ ضِدُّ الفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ .  
كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ . وَهُوَ أَي النَّصَبُ فِي الإِعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي البِنَاءِ . وَهُوَ

اصطلاحٌ نَحْوِيٌّ تقولُ منه نَصَبْتُ الحَرْفَ فَانْتَصَبَ . وَعُيَّارٌ مُنْتَصِبٌ :  
مُرْتَفِعٌ . وقال اللّائِيْتُ : النَّصْبُ : رَفْعُ شَيْءٍ تَنْصِبُهُ قَائِماً مُنْتَصِيباً .  
والكَلِمَةُ المنصوبةٌ تَرْفَعُ صَوْتَهَا إِلَى الغَارِ الأَعْلَى . وكلُّ شَيْءٍ انْتَصَبَ بِشَيْءٍ  
فقد نَصَبَهُ . وفي الصَّحاحِ : النَّصْبُ : مصدرٌ نَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَقَمْتَهُ .  
وصَفِيحٌ مُنْتَصِبٌ : أَي نَصَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . عن ابْنِ قُتَيْبَةَ : نَصَبُ العَرَبِ :  
ضَرْبٌ من مَغَانِيهَا أَرْقٌ من الحُدَاءِ ومثلهُ في الفائقِ وقد تقدّمَ بيانُهُ